



«هيئة الرقابة الشرعية» لبنك بوبيان: تعليمات «المركزي» الأخيرة بشأن التمويل الشخصي لم تخالف الشريعة

تعبيراً على التسجيل المصور للدكتور نايف العجمي

قال بنك بوبيان في بيان صحافي، ان وسائل التواصل الاجتماعي تناولت مؤخراً تسجيلاً لمصور الدكتور نايف العجمي، وجه خلالها رسالة للهيئات الشرعية العاملة في البنوك الإسلامية وغيرها من الهيئات في الكويت، وذلك بعد صدور تعليمات بنك الكويت المركزي الأخيرة بشأن التمويل الشخصي للمصرف الإسلامي من مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وقرار من المجمع الفقه الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، والناظر في هذين القرارين يجد ما يلي:

2- لقد تناول الفقهاء قديماً وحديثاً مسألة قلب الدين، وبالفعل فقد صدر في بعض صور مسألة قلب الدين قرار من مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وقرار من المجمع الفقه الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، والناظر في هذين القرارين يجد ما يلي:

1- أن أصل المنع في قرار مجمع الفقه الإسلامي كان سداً للذريعة، بينما جاء في قرار المجمع الفقه الإسلامي برابطة العالم الإسلامي أنه من صور الربا المحرم.

2- إن القرارين لم يفرقا بين صور قلب الدين المتعددة، بل شاملاً جميع الصور في الحكم وإن كانت في مصلحة المدين. 3- إن القرارين لم يفرقا بين ما إذا كان المدين معسراً أم موسراً، كما فرق الفقهاء، علماً بأن الفقهاء فرقوا في الأحوال بينهما في كثير من الصور الفقهية.

4- إن مجمع الفقه الإسلامي، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، قد أوصى في آخر قراره بإعداد دراسات معمقة لاستكمال بقية المسائل المتعلقة بالموضوع

والتطبيقات المعاصرة. ولهذا فنقول: إن قلب الدين من المسائل التي لا تتخذ شكلاً واحداً، وإنما تتخذ صوراً متعددة، يختلف حكمها باختلاف صورها، لذلك كان من الصعب تحديد معنى قلب الدين بتعريف واحد، وإنما يمكن تحديد معناه بذكر الأمثلة والصور المتعددة له مع العلم بوجود الخلاف الفقهي في كثير من هذه الصور، حيث يسميه الحنفية ببيع المعاملة، والمالكية بفسخ الدين بالدين، وأما مصطلح قلب الدين فهو إطلاق الحنابلة، علماً بأن قلب الدين قبل حلول الأجل جائز باتفاق الفقهاء وهو ما أكدته ندوة دراسات للقضايا المالية المعاصرة في ماليزيا عام 2014، ولعل من أشهر الصور التي جرى فيها الخلاف حديثاً هي الصورة التالية: إحلال دين جديد مؤخر محل دين سابق التقرر في الذمة بعد حلول أجله، من غير جنسه، أو من جنسه مع زيادة في القدر أو الصفة.

وهذه الصورة منعها جمع من العلماء، كما أجازها غيرهم بضابط عدم الإعسار، فقد قال

القضاء من غيره». الحاوي الكبير شرح مختصر المزني، للمارودي 235/5. وهذه النصوص تبين أن العقد الثاني إذا لم يشترط فيه سداد الدين الأول، فلا بأس به عند الشافعية، وهو ما يعبر عنه اليوم بعدم ترابط العقدتين ببعضهما البعض، وهو الذي تشترطه الهيئات الشرعية في البنوك الإسلامية لصحة هذه المعاملة، علماً أن الدراهم التي أسلمها إليه، إذا كان غير وجه الحيلة، الدرر السنني في الأجوبة النجدية، جمع: عبدالرحمن النجدي 119/5، وعلى الجملة فالصورة التي ذكرت في التعليمات الجديدة لبنك الكويت المركزي مقتضى ونطاق ما صححه الشافعية في مذهبيهم، حيث ورد نص للإمام الشافعي رحمه الله في باب حكم البيع قبل القبض وبعده، حيث قال: «لو أسلف في طعام إلى أجل، فلما حل الأجل قال له: يعني طعاماً بنقد أو إلى أجل حتى أقضيك، فإن وقع العقد على ذلك لم يجز، وإن باعه على غير شرط، فلا بأس بذلك كان البيع نقداً أو إلى أجل». انتهى من كتاب الأم للإمام الشافعي. وقال الماوردي: «وإذا أسلم إلى رجل في طعام فحل الطعام، فقل من عليه الطعام لمن له الطعام؛ يعني طعاماً مثل طعامك لأقضيك حقك بثمن حلال أو مؤجل، فإن عقد البيع على هذا الشرط كان باطلاً، وإن لم يكن عن شرط في العقد صح البيع، وكان المشرقي بالخيار، إن شاء قضاء ذلك وإن شاء

القضاء من غيره». الحاوي الكبير شرح مختصر المزني، للمارودي 235/5. وهذه النصوص تبين أن العقد الثاني إذا لم يشترط فيه سداد الدين الأول، فلا بأس به عند الشافعية، وهو ما يعبر عنه اليوم بعدم ترابط العقدتين ببعضهما البعض، وهو الذي تشترطه الهيئات الشرعية في البنوك الإسلامية لصحة هذه المعاملة، علماً أن الدراهم التي أسلمها إليه، إذا كان غير وجه الحيلة، الدرر السنني في الأجوبة النجدية، جمع: عبدالرحمن النجدي 119/5، وعلى الجملة فالصورة التي ذكرت في التعليمات الجديدة لبنك الكويت المركزي مقتضى ونطاق ما صححه الشافعية في مذهبيهم، حيث ورد نص للإمام الشافعي رحمه الله في باب حكم البيع قبل القبض وبعده، حيث قال: «لو أسلف في طعام إلى أجل، فلما حل الأجل قال له: يعني طعاماً بنقد أو إلى أجل حتى أقضيك، فإن وقع العقد على ذلك لم يجز، وإن باعه على غير شرط، فلا بأس بذلك كان البيع نقداً أو إلى أجل». انتهى من كتاب الأم للإمام الشافعي. وقال الماوردي: «وإذا أسلم إلى رجل في طعام فحل الطعام، فقل من عليه الطعام لمن له الطعام؛ يعني طعاماً مثل طعامك لأقضيك حقك بثمن حلال أو مؤجل، فإن عقد البيع على هذا الشرط كان باطلاً، وإن لم يكن عن شرط في العقد صح البيع، وكان المشرقي بالخيار، إن شاء

ما ذكره الفقهاء في مسألة: إذا حكم ولي الأمر بحكم عام في مسألة مختلف فيها بين العلماء على قول من الأقوال سواء بالجواز أو المنع أو الصحة أو الفساد، فهل يكون في المسألة؟ وقد تكلم الفقهاء في ذلك وفصلوا صور المقبول

والممنوع، وإجمالاً فقد ذهب ابن تيمية إلى المنع على الإجماع، وأجاز ذلك غيره من العلماء، قال القرافي في الفروق: «حكم الحاكم في مسائل الاجتهاد برفع الخلاف ويرجع المخالف عن مذهبه لمذهب الحاكم وتغيير فتاياه بعد الحكم عما كانت عليه على القول الصحيح من مذاهب العلماء، فمن لا يرى وقف المشاع إذا حكم حاكم بصحة وقفه ثم رفعت الواقعة لمن كان يفتي بطلانه نكده وأماهه ولا يحل له بعد ذلك أن يفتي بطلانه. (103/2) كما جاء في المجلة العدلية أيضاً: فإذا أمر إمام المسلمين بتخصيص العمل بقول من المسائل المجتهد فيها تعين وجوب العمل بقوله. ومن المسائل المعاصرة التي حسم ولي الأمر فيها الخلاف مسألة: «الطلاق ثلاثاً إذا وقع بلفظ واحد وفي مجلس واحد، فقد ذهب كثير من قوانين الأحوال الشخصية في الدول العربية بالأخذ مصادمته نصاً محكماً سواء من الكتاب أو السنة، والخلاف في مسألة «ضع وتعجل» قديماً وحديثاً يؤكد على عدم الإجماع فيها، وهو مما يسوغ اختيار ولي الأمر فيه لأحد القولين مما يحقق مصلحة راجحة، خصوصاً إذا علمنا على التعليمات الجديدة نصت على حالات خاصة تم تقدير المصلحة فيها بالأخذ بهذا القول الآخر».

القضية الثالثة المشار إليها بالتسجيل: ما ذكره الفقهاء في مسألة: إذا حكم ولي الأمر بحكم عام في مسألة مختلف فيها بين العلماء على قول من الأقوال سواء بالجواز أو المنع أو الصحة أو الفساد، فهل يكون في المسألة؟ وقد تكلم الفقهاء في ذلك وفصلوا صور المقبول

القضية الرابعة المشار إليها بالتسجيل: القول بإطلاق وعلى العموم بان الرضا والقبول بالحيل يعدم الفروق بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية. رد هيئة الرقابة في بوبيان: إن الواقع الذي تعيشه البنوك الإسلامية ليس مجالاً يسهل فيه التنافس لتحقيق القدر المقبول من

جمعية العمرية التعاونية
Omaniya Co-Op

الإعلان الموحد لطرح الأنشطة للاستثمار من قبل الغير

تعلن جمعية العمرية التعاونية عن طرح الأنشطة التالية للاستثمار من قبل الغير بناءً على موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية رقم 943 والأنشطة كالتالي:

م	النشاط	المساحة	القيمة الإجمالية	الموقع	الرقم الانبي للنشاط
1	بنك	150 م ²	4000 د.ك	العمرية: قطعة 3 - ش شعوم محمد النمران بناية: 00000 طابق: 00	أرض فضاء

وذلك وفقاً للشروط التالية:

- أن يكون المتقدم من أصحاب الاختصاص ولديه ترخيص تجاري ساري المفعول ويكون مزاولاً فعلياً للمهنة.
- توضع العطاءات بالمدنوق مباشرة وبالظرف المغلق من قبل مقدمي العطاءات ويكتب على كل عطاء اسم النشاط المطلوب، استماره فقط دون الإشارة إلى أي بيانات أخرى بناءً على القرار الوزاري رقم (16) لسنة 2016 الخاص بتنظيم عطاءات الاستثمار.
- تكون الأولوية للسادة المساهمين في حالة تساوي الدعم.
- سوف يتم الاختيار للمتقدم بأعلى دعم مالي للجمعية على أن يكون بشيك واحد مصدق عليه.
- يلتزم مقدم الطلب بتقديم شيك مصدق يملأه قدره 250 د.ك قيمة التأمين الأولي حسب قرار وزارة الشؤون الاجتماعية ويتم استردادها في حالة عدم الفوز مع مراعاة أن مبلغ التأمين الأولي المذكور ليس له علاقة بمبلغ التأمين المتعلق بالقيمة الإجمالية المعتمدة على التعاقد.
- يقدم الطلب على كراسة الشروط نظير رسم قدره 250 د.ك، غير قابلة للاسترجاع وذلك اعتباراً من تاريخ 2018/12/24 وحتى تاريخ 2019/1/8 خلال مواعيد الدوام الرسمي للجمعية من الأحد حتى الخميس من الساعة 9:00 صباحاً حتى 3:00 مساءً.
- تودع الطلبات داخل الصندوق المخصص لذلك بمقر اتحاد الجمعيات التعاونية الاستعلامية (بمنطقة حولي - الدائري الرابع) من تاريخ 2018/12/24 وحتى تاريخ 2019/1/8 خلال فترات الدوام الرسمي للاتحاد اعتباراً من الساعة 9:00 صباحاً وحتى 3:00 مساءً.
- من يقع عليه الاختيار يلتزم بمراجعة إدارة الجمعية عند إبلاغه كتابياً خلال أسبوعين من تاريخ الاختيار لإتمام الإجراءات اللازمة وتوقيع العقد والا اعتبار عليه ملغى ويصبح مبلغ التأمين حقاً خالصاً مع استرداد مبلغ الدعم المقدم.
- تطبق أحكام القانون رقم (24) لسنة 1979 والمعدل بالقانون رقم (118) لسنة 2013 في شأن الجمعيات التعاونية والقرارات الوزارية في هذا الشأن.
- أن تكون الرخصة التجارية المقدمة مطابقة تماماً لمسمى النشاط المطروح أعلاه حسب المرح به بقرار المجلس البلدي لسنة 2011 ولن يعدت بأي رخصة أخرى.

المستندات المطلوبة:

- صورة البطاقة المدنية سارية المفعول لصاحب الترخيص.
- صورة الرخصة التجارية سارية المفعول للنشاط المطروح.
- أن يقدم طالب الاستثمار إقراراً وتعهداً بعدم وجود أي مستثمر لنفس النشاط المطروح لدى الجمعية مستمراً من قبله حالياً وفي حالة ثبوت عكس ذلك سيتم سحب الاستثمار الجديد منه وتحمله المسؤولية القانونية.
- شيك مصدق بقيمة مائتين وخمسين ديناراً قيمة الضمان الأولي.
- شيك مصدق بقيمة الدعم المقدم.
- وصل شراء كراسة الشروط.
- كراسة الشروط معبأة ومعتمدة وموقعة ومختومة من قبل المستثمر.

مجلس الإدارة



تم الإشارة في التسجيل المصور إلى تعداد الصور المجمع على تحريمها بين الفقهاء، وهي من الربا المصرح، وهو ربا الجاهلية المحرم، وإدخال صورة قلب الدين، حيث ذكر أنها هي التي تنطبق عليها التعليمات الجديدة في البنوك الإسلامية سواء كانت المديونية حالة أم مؤجلة، وسواء أكان المدين موسراً أم معسراً.

رد هيئة الرقابة في بوبيان:
1- إن الصورة التي اتفق عليها الفقهاء والتي هي من ربا الجاهلية مسألة: «أنظرني وأزدد»، فقد روى الإمام مالك عن زيد بن أسلم أنه قال: «كان الربا في الجاهلية أن يكون للرجل على الرجل الحق إلى أجل فإذا حل الأجل قال: اتقضي أم تربي؟ فإن قضي أخذ وإلا زاده في حقه وآخر عنه في الأجل».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية عن ربا الجاهلية هذا: «وهذا هو الربا الذي لا يشك فيه باتفاق سلف الأمة وفيه نزل القرآن، والظلم والضرر فيه ظاهر» انتهى. (مجموع الفتاوى (349/20).
والحديث جاء في زيادة الدين نفسه بزيادة الأجل من غير معاملة، والصورة في قلب الدين التي تعتبر من ربا الجاهلية هي في نفس الدين الحال بزيادة الأجل، فتم قلب الدين بدين جديد مؤجل بزيادة، والتي يقول فيها الدائن «إما أن تقضي أو تربي» فيقلب عليه الدين بدين آخر وهو الربا المحرم بالاتفاق، وهذه الصورة غير مطبقة في البنوك الإسلامية، لا في الكويت ولا في غير الكويت. فلا يقول فقيه بجوازتها ولا هي التي عنتها التعليمات الجديدة، وإطلاق التحريم على جميع الصور في قلب الدين كلام عام غير دقيق على الإجماع، حيث عدت الفقهاء أكثر من عدد صور لقلب الدين.